

كليات التقنية العليا تتعاون مع الرابطة الأوروبية للتعليم العالي





وقعت كليات التقنية العليا، اتفاقية تعاون على المستوى الأوروبي في إطار خططها الاستراتيجية لتعزيز شراكاتها الدولية دعماً للتعليم التطبيقي وتأكيداً لتمييزها وريادتها في هذا المجال كمؤسسة تعليم إماراتية على المستوى العالمي. جاء ذلك خلال مشاركة وفد كليات التقنية برئاسة البروفيسور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا في حول التعليم العالي التطبيقي والاحترافي (EURASHE) المؤتمر العالمي لرابطة الجامعات الأوروبية للتعليم العالي والمنعقد في بلجيكا.

وشارك الشامسي في جلسة الحوار الرئيسة للمؤتمر وتحدث فيها عن التحول الرقمي للتعليم في الدولة خلال فترة

جائحة كورونا، والعوامل التي مكّنت مؤسسات التعليم في دولة الإمارات لتكون نموذجاً عالمياً للتحويل نحو التعليم الهجين.

وتم خلال المؤتمر إعلان فوز الكليات بجائزة الابتكار لأفضل الممارسات في مجال التعليم التطبيقي عن مبادرة الشبكة والتي تسلمها الدكتور أحمد سامي المدير التنفيذي للاستراتيجية والمستقبل (GAEN) العالمية للتعليم التطبيقي بالكليات.

وعلى هامش الزيارة وقع البروفيسور عبداللطيف الشامسي والبروفيسور أرماندو بيرز، رئيس الرابطة الأوروبية للتعليم اتفاقية تعاون بين كليات التقنية والرابطة التي تضم أكثر من 600 مؤسسة تعليم عال احترافي (EURASHE) العالي تطبيقي، وتهدف الاتفاقية إلى العمل معاً على تنفيذ مشاريع تطويرية وتحولية ومشاركة أفضل الممارسات في مجال التعليم التطبيقي المطبقة في أوروبا والكليات، بالإضافة إلى التخطيط لإقامة مؤتمر عالمي حول التعليم التطبيقي في دولة الإمارات.

كما وقع الشامسي وموريس فان رويان، اتفاقية تعاون بهدف تفعيل أنشطة التبادل الطلابي بين الكليات والجامعة الأوروبية للعلوم التطبيقية وبحث فرص التعاون المشتركة بينهما وتبادل الخبرات، وذلك بحضور الدكتور أحمد سامي المدير التنفيذي للاستراتيجية والمستقبل بكليات التقنية وعدد من المسؤولين من الجهات التعليمية الأوروبية المتعاونة. وأكد الشامسي اهتمام الكليات وضمن خططها الاستراتيجية ببناء شراكات عالمية تعزز وتساهم في تبادل الخبرات والتجارب وتبرز تميز الكليات على المستوى العالمي كأكبر مؤسسة تعليم عال تطبيقي بدولة الإمارات تعكس ما وصل إليه التعليم العالي في الدولة وما يتمتع به من دعم القيادة الحكيمة مما قاده للتميز وتحقيق الإنجازات. وقال إن مثل هذه الشراكات تؤكد جودة الأداء لدينا وتماشياً مع المعايير والمهارات العالمية التطبيقية الاحترافية، معرباً عن فخره بفوز الكليات بجائزة الابتكار لأفضل الممارسات في مجال التعليم التطبيقي خلال المؤتمر العالمي (EURASHE) للرابطة الأوروبية للتعليم العالي.

يمثل خطوة هامة في الاطلاع على (EURASHE) وأوضح أن تعاون الكليات مع الرابطة الأوروبية للتعليم العالي الممارسات الأوروبية في التعليم التطبيقي والتعاون في مشاريع مشتركة لتبادل الخبرات ودعم الطلبة والبرامج التطبيقية، وكذلك التعاون مع الجامعة الأوروبية للعلوم التطبيقية لدعم التبادل الطلابي الذي يساهم في إبراز مستوى التعليم في الإمارات ويدعم حضورها كخيار تعليمي للطلبة على المستوى الدولي، منوهاً بأن الكليات اليوم أكثر جاهزية واستعداداً لذلك خاصة بعد نجاحها في التحول الرقمي وتأسيسها لبيئة تعليم مدعومة بأحدث التكنولوجيا المتقدمة، فحاز نموذجها التعليمي الرقمي إشادات وتقديرات محلية وعالمية.

وأشار الشامسي إلى أن الكليات تولي أهمية لتحقيق العالمية في الأداء والتميز التزاماً منها بالأجندة الوطنية للدولة الرامية للوصول بمؤسسات التعليم إلى أعلى مستويات التنافسية والريادة العالمية، فالكليات حاصلة من العام 2020 وذلك لمدة خمس سنوات «QAA» على جائزة الاعتماد الدولي لوكالة ضمان الجودة للتعليم العالي في المملكة المتحدة العالمية عن فئة «الاستدامة البيئية» كأول مؤسسة QS Stars حتى العام 2025، وكذلك تصنيف 5 نجوم من مؤسسة في العالم تنالها بالإضافة إلى تصنيف 5 نجوم عن فئة «التعلم عن بُعد».

وأكد أن هذه التقييمات والجوائز العالمية تأتي تعزيزاً لسمعة الكليات على المستويين الإقليمي والعالمي وتفتح مجالات أوسع للتعاون والشراكات العالمية والتبادل الطلابي وعلى مستوى أعضاء هيئة التدريس